

بحار الأنوار

[285] وقلت تباركت وتعاليت: " سواء عليهم أاستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر

الله لهم " وأنا أاستغفرك وأتوب إليك. وقلت تباركت وتعاليت: " استغفروا ربكم إنه كان غفارا " " وأنا أاستغفرك وأتوب إليك. وقلت تباركت وتعاليت: " وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا " واستغفروا الله إن الله غفور رحيم " وأنا أاستغفرك وأتوب إليك. وقلت تباركت وتعاليت: " فسيح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا " " وأنا أاستغفرك وأتوب إليك (1). 76 - جنة الامان: روى أنه من قرئ " ومن يعمل سوء أو يظلم نفسه " (2) الآية وقوله " والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم " (3) الآية ثم يستغفر الله غفر الله ذنوبه (4). 77 - الاختيار وجنة الامان: ثم يقول بعد ذلك ما كان زين العابدين يقول: اللهم إن استغفاري إياك وأنا مصر على ما نهيت قلة حياء، وتركى الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء، اللهم إن ذنوبي تؤيسني أن أرجوك، وإن علمي بسعة رحمتك يؤمنني أن أخشاك، فصل على محمد وآل محمد، وحقق رجائي لك، وكذب خوفي منك، وكن لي عند أحسن ظني بك يا أكرم الأكرمين، وأيدني بالعصمة، و أنطق لسانى بالحكمة، واجعلني ممن يندم على ما ضيعه في أمسه. اللهم إن الغنى من استغنى عن خلقك بك، فصل على محمد وآل محمد، وأغني يا رب عن خلقك، واجعلني ممن لا يبسط كفه إلا إليك، اللهم إن الشقي من قنط وأمامه التوبة، وخلفه الرحمة، وإن كنت ضعيف العمل فاني في رحمتك قوي

(1) البلد الامين ص 36 - 37. (2) النساء:

110. (3) آل عمران: 135. (4) مصباح الكفعمي ص 59 في الهامش.